www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

شتاء الموت في مخيمات اللجوء السورية

التطرف تحت المجهر

من الزبداني
حكاية امرأة صابرة

السنة الثالثة العدد (136) - 19\01\2015
info@syriaoxygen.com

القطار الثوريّ

هيئة التحرير

لكل شيء في هذه الدنيا نقيضه؛ فاللون الأبيض نقيضه الأسود، والحق نقيضه الباطل، ولقطار ثورتنا سكتين تسير عليهما، ولهذه السكة الحديدية التي هي عبارة عن خطين متوازنين من الحديد يمتدان ولا يلتقيان.. أيضا هما جزئين اثنين لا ثالث فيهما. فالنظام الوحشي من جهة ويقابله المدنيون الشرفاء الذين قاموا بالثورة في جهة أخرى.. وما زالت الثورة نشطة حتى اللحظة وفاعلة في أكثر من مجال.. على الصعيد المسلح، أو على الصعيد السلمي، أو الإعلامي.. أو الإغاثي، قطار الثورة يسير وإن تعثر.. فلن يتوقف حتى إسقاط نظام بشار الأسد. نعم هنالك منتفعين وتجار أعضاء، وأمراء الحرب ومتطفلين وغوغائيين وسارقين وقتلة.. لكن بالمقابل هنالك المخلصين والشرفاء والأبطال والمعتقلين والناشطين والكوادر الطبية التي ما زالت تعمل تحت قصف البراميل وحمم الدبابات.. وهناك ساسة ومسيسين.. ورجال دين باعوا أنفسهم للشيطان، وبالمقابل هناك الكلمة الثورية الحرة التي تنبع من القلب.. تقد أن تسرب اليأس إلى النفوس، بعد كل ما جرى و يجري على الساحة السورية.. لكن نهر الثورة غزير وصاخب ولن يجف، فالثورة الفرنسية استمرت ١٠ أعوام وحاربت الكثيرين الذين تطفلوا عليها وعملوا كي يحرفوا مسارها ولكنها في النهاية وصلت إلى ما تصبو إليه وحققت الثورة الفرنسية ذاتها بل وصدرت قيم العدل والحرية والمساواة إلى العالم أجمع، وكما حصل بالثورة الفرنسية من تعثر حصل بالثورة الروسية وظهر المناهضون لها من داخلها.. فالتاريخ دائما يعيد نفسه.. لكنه في سوريا تاريخ يحمل الخير والتضحيات والعطاءات والانتصارات، كما هو حال ثورتنا التي ما فتئت تسير نحو المستقبل بثبات وبطولة؛ وإنها لثورة حقة، وإنه لنصر قادم لا محالة.

محتويات العدد

3- جرحى الحرب ألم بعد الألم
4- بين اللجوء والنزوح حكاية إنسان
5- إلى متى يا أرض العرب؟
6- شتاء الموت في مخيمات اللجوء السورية
8- التطرف تحت المجهر
9- قهر الرجال
10- فهم سلوك الطفل
11- الأسواق الشعبيّة في حمص
12- ثلج النار
13- من هنا وهناك
14- أوكسجينيات
15- من الزبداني.. حكاية امرأة صابرة

جرحى الحرب ألم بعد الألم

| أوكسجين

لم تتوقف معاناة الجرحى السوريين، جرّاء المعارك الدائرة داخل بلدهم، بعبورهم إلى لبنان المجاورة، بل حملوا آثارها على أجسادهم لتشاركهم حياتهم اليومية في رحلة شاقة، لا تنتهي للحصول على العلاج، ولقمة العيش لا سيما مع تخلي المنظمات المعنية عنهم.

زار مراسل الأناضول أحد المراكز الطبية الذي يهتم بمعالجة عدد من جرحى الحرب السوريين، في منطقة "المنارة" في البقاع شرقي لبنان، حيث سرد عدد منهم تفاصيل معاناتهم منذ أصابتهم وحتى الآن، والعديد منهم ما زال بحاجة لعمليات جراحية، ومهدد بالتشرد في الشارع حال إغلاق المركز نهاية شهر يناير/ كانون الثاني الجاري بسبب وقف التمويل.

وفي حديث لوكالة الأناضول، قالت "نصرة" (٢٧ عامًا)، إنها عملت ممرضة تداوي الجرحى في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق، قبل أن تصاب برصاص أحد القناصة أثناء عملها، ما أسفر عن قتل جنينها قبل أن يرى النور وإصابتها بشلل نصفي.

وأشارت إلى أنها بحاجة إلى عملية جراحية، تبلغ تكلفتها حوالى ٣٠ ألف دولار، وهو الأمر الذي عجزت عن توفيره لها حتى الآن أي منظمة إغاثية، ما أبقاها سجينة الكرسي المتحرك.

وأوضحت "نصرة"، أن إحدى المنظمات التركية أبدت استعدادها الكامل لعلاجها في الأراضي التركية، لكن ذلك لم يكن ممكنا بسبب عدم قدرة زوجها على مرافقتها، وغياب أي من أفراد أسرتها مثل أمها وأخيها الموجودين في أقبية سجون النظام السوري.

نصرة (27 عام) ممرضة سابقة في مخيم اليرموك

من ناحيته، شكا أمجد (٤٣ عاما)، الذي أصيب في منطقة القلمون السورية الحدودية مع لبنان منذ أشهر عدة، من قلة الرعاية الصحية، حيث لم يتلق سوى العلاج الذي قدمه إليه "الصليب الأحمر" اللبناني عبر تضميد جراحه حين نقل إلى أحد مستشفيات منطقة عرسال اللبنانية الحدودية المحاذية للقلمون.

وأوضح أن الطبيب المعالج أخبره أن ساقه تحتاج للبتر، وعندما طلب من "الصليب الأحمر" اللبناني نقله إلى خارج عرسال لتلقي العلاج، جاء الرد بأن إخراجه سيكون على مسؤوليته الشخصية بسبب عدم دخوله إلى لبنان عبر أحد المعابر الحدودية الرسمية

من جانبه، أوضح مدير مركز إيواء الجرحى مجاب السمرة، في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، أن سبب التوجه لإغلاق المركز نهاية الشهر الجاري، يعزى إلى "عدم توفر التمويل اللازم لتغطية المصاريف والرعاية الصحية للجرحى".

وأضاف السمرة أن "هناك ديونا متراكمة على المركز، فاقت ٨٥ ألف دولار أمريكي معظمها يعود لمالك بناء المركز"، لافتا إلى أنه تواصل مراراً وتكراراً مع الحكومة السورية المؤقتة، والائتلاف السوري الوطني المعارضين، محاولاً تخطي الأزمة المالية التي تواجه المركز فباءت كل محاولاته بالفشل.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات اللبنانية بشأن ما ذكره المرضى أو مدير المركز.

ويعيش اللاجئون السوريون أوضاعًا معيشية صعبة، في مختلف المناطق اللبنانية، حيث ازدادت أزمتهم بحلول فصل الشتاء، وتساقط الثلوج بكميات غير معهودة منذ حوالي ١٠ سنوات في بعض المناطق اللبنانية التي تضم مخيمات اللجوء، إضافة لموجة البرد القارس التي تشهدها المنطقة.

ومنذ مطلع الأسبوع الماضي، يشهد لبنان طقسًا باردًا، وصقيعًا شديدًا أديا إلى وفاة ١١ نازحا سوريا بينهم امرأة، و٧ أطفال.

واستقبل لبنان أكثر من ١,١ مليون سوري هربوا من النزاع الدامي الذي تشهدهسوريا المجاورة منذ منتصف مارس/ آذار ٢٠١١، بحسب إحصائيات للأمم المتحدة.

المصدر: الأناضول بتصرف

تقرير

بين اللجوء والنزوح حكاية إنسان

ريم زيتونة | أوكسجين

بـدأت موجـات لجـوء السـوريين بدايـات عـام ٢٠١٢ إلى دول الجـوار الحدوديـة كنتيجـة للخـوف مـن الحـرب بعـد تجربـة **النزوح** داخـل الوطـن المريـرة أمـلاً بإنقاذهـم لعائلاتهـم وإبقـاء مـن تبقـى مـن أفرادهـا عـلى قيـد الحيـاة، وكانـت الجهـات التـي تصـدرت العـدد الأكـبر في اسـتقبال اللاجئـين هـي لبنـان والأردن وتركيـا كونهـا الـدول الحدوديـة لسـوريا، بينـما كان اللجـوء ضعيفـا في العـراق بسـبب عـدم الاسـتقرار والحـروب الدائمـة فيـه والأوضـاع الغـير آمنـة.

لم تـترك الإنسـانية موضـوع اللاجئـين عشـوائي فهنـاك قوانـين دوليـة تشـمل كل مـن الـدول المسـتقبلة للاجئـين منـذ قـرن مـضى، ففـي بدايـة القـرن العشريـن بـدأت عصبـة الأمـم بوضـع مجموعـة مـن القوانـين والاتفاقيـات التـي تسـتهدف حمايـة اللاجئـين وكان ذلـك عـام ١٩٥١، عندهـا وافقـت الجمعيـة العامـة للأمـم المتحـدة عـلى الاتفاقيـة الخاصـة بوضـع اللاجئـين, كنتيجـة لهـذه الاتفاقيـة تقـع عـلى عاتـق الحكومـات المضيفـة بصفـة أساسـية، مسـؤولية حمايـة اللاجئـين ولقـد وقعـت ١٣٩ دولـة لم تكـن لبنـان مـن بينهـا عـلى اتفاقيـة ١٩٥١، وأصبحـت ملزمـة بتنفيـذ أحكامهـا، "وتلتمـس الوكالـة السـبل مـن أجـل مسـاعدة اللاجئـين عـلى بـدء حياتهـم مجـدداً، إمـا مـن خـلال العـودة الطوعيـة إلى أوطانهـم أو إن لم يكـن ذلـك ممكنـاً، مـن خـلال إعـادة توطينهـم في دول مضيفـة أو بلـدان "ثالثـة" أخـرى" تختلـف أوضـاع اللاجئـين باختـلاف الـدول المضيفـة ووضعهـا السـياسي والاقتصادي فـما هـو متوفـر مـن مسـاعدات وتسـهيلات للمنظـمات المعنيـة في تركيـا مختلـف عـما هـو موجـود في لبنـان باعتبـار الأولى موقعـة عـلى الاتفاقيـة والثانيـة لم توقـع، فـلا يمكـن إلزامهـا بمـا شـملت القوانـين وإنمـا تـأتي التزاماتهـا مـن مسـألة الأمـر الواقـع الـذي فرضـه وجـود اللاجئـين المأسـاوي مـن حيـث ضخامـة أعدادهـم نتيجـة صمـت المجتمـع الـدولي عـن إيجـاد حـل لإيقـاف الحـرب التـي دمـرت بلادهـم وشردتهم.وقـد سـجلت المفوضيـة العليـا لشـؤون اللاجئـين في آخـر إحصائيـة لهـا تواجـد أكـثر مـن مليـون لاجـئ سـوري في لبنـان ، وقـد تعاملـت الحكومـة اللبنانيـة مـع اللاجـئ عـلى كونـه (نازحـا) لا (لاجـئ) واسـتعملت هـذا اللفـظ بجميـع معاملاتهـا وبياناتهـا مـع اللاجئـين السـوريين كبعـد تكتيكـي تجنبـا لالتزامـات عديـدة ليـس بإمكانهـا التعامـل معهـا أو الرضـوخ لنتائجهـا ولقـد أصرت خـلال السـنوات السـابقة عـلى عـدم التوقيـع عـلى اتفاقيـة اللاجئـين خوفـا مـن اضطرارهـا لمواجهـة توطـين اللاجئـين ومـن بينهـم السـوريين الأمـر الـذي يعنـي بقاؤهـم في لبنـان إلى حـين إيجـاد بلـد جديـد أو ربمـا البقـاء إلى الأبـد بالإضافـة لاكتسـابهم العديـد مـن الحقـوق التـي تنـدرج تحـت وطـأة التوقيـع ،علـما أن **النزوح** يعنـي "**هـروب الإنسـان مـن مـكان إلى مـكان آخـر أكـثر أمنـا ضمـن حـدود القطـر الواحـد.**"

ونظـرا لضعـف البنـى التحتيـة والاقتصاديـة في هـذا البلـد والـصراع السـياسي الـذي نـأى بالدولـة عـن مسـؤولياتها تجـاه اللاجئـين والامتعـاض الشـعبي وموجـة العنصريـة مـن تواجدهـم ومشـاركتهم سـبل الحيـاة مـن (العمـل والدراسـة والمسـاكن) وارتفـاع الأسـعار خاصـة بـدل الإيجـار والقـرارات الأخـيرة المتعلقـة بعمـل ودخـول السـوريين (كـشرط الفيـزا والكفيـل والمبلـغ المـالي) كل هـذا أدى إلى زيـادة الوضـع سـوء ومأسـاوية. كحـل لهـذه المشـكلة مـن وجهـة نظـري فبإمـكان الحكومـة اللبنانيـة اتخـاذ بعـض القـرارات المصححـة للوضـع السـائد والمتمثـل بالفـوضى الحاصلـة نتيجـة اللجـوء عـن طريـق السـماح بإقامـة مخيـمات لهـم وتأمـين أرض خاصـة يتـم اسـتئجارها برعايـة الأمـم المتحـدة مـن الحكومـة اللبنانيـة ، ومـن ثـم منـح اللاجئـين السـوريين رخصـة القيـام بمشـاريع خاصـة فيهـم تسـاعدهم عـلى تغطيـة تكاليـف حياتهـم اليوميـة وبنفـس الوقـت تنعـش الاقتصـاد اللبنـاني لكنـه قـد تـم إغـلاق العديـد مـن المشـاريع ورفـض منـح ترخيصـا لأن الـشرط الأسـاسي لأي مـشروع أن يكـون القائـم فيـه لبنـاني الجنسـية وكذلـك الفريـق الإداري،وأن يكـون دور السـوري مجـرد عامـل فيـه لا أكـثر وتـم إصـدار العديـد من القـرارات التـي شـددت عـلى المشـاريع التجاريـة وغـير التجاريـة للسـوريين حتـى عـلى الصعيـد التعليمـي فلـم يسـمح لأي مـدرس سـوري مهـما كانـت شـهادته مهمـة بالعمـل بالمـدارس اللبنانيـة .وأخـيرا وليـس آخـرا فـإن اسـتمر الوضـع عـلى مـا هـو عليـه في ظـل النقـص الحـاد بتأمـين المسـاعدات الإغاثيـة للاجئـين مـن قبـل المنظـمات والجهـات المعنيـة وعـدم قـدرة اللاجـئ عـلى العمـل لسـد احتياجاتـه الضروريـة سـيدفع مسـتقبلا إلى كارثـة إنسـانية إلى أبعـد الحـدود.

إلى متى يا أرض العرب؟

سلام عبد الرحيم | أوكسجين

ما زال قرار السلطات اللبنانية بمنع دخول السوريين إلى لبنان - الذي بدء العمل به مع بداية العام الجديد ٢٠١٥/٥/١ - والمدعوم كما يقال وراء الكواليس من حكومة بشار الأسد في دمشق، فما زال يلقي بظلال تبعاته على محنة السوريين الوافدين.

وتجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها هكذا إجراء من قبل الحكومة اللبنانية، في حين ردت الحكومة اللبنانية على موجة الاستياء الكبيرة من قبل السوريين المتواجدين في لبنان أو المتواجدين في سوريا بأنها ليست (فيزا) أو تأشيرة دخول إنما هي سمة توضح فقط سبب الدخول والإعلان عن سبب الزيارة إلى لبنان.

وقالت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان لها: إنها أرسلت تعميمًا إلى جميع البعثات والسفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج قالت فيه " لا يتطلب دخول الرعايا السوريين الحصول على تأشيرة من أي نوع، إنما الإعلان عن سبب الزيارة وحيازة المستندات المطلوبة ".

كما ذكرت أن الإجراءات الجديدة لدخول السوريين إلى لبنان " تهدف إلى التأكد من أن الرعايا السوريين الذين يدخلون لبنان ليسوا نازحين "، مؤكدة أنها " لا تطال أبدًا الرعايا غير النازحين، وأنها ليست تأشيرة دخول إلى لبنان على الإطلاق وأن الحدود بين لبنان وسوريا ستبقى مفتوحة كالعادة دون أي تغيير".وكان الأمن العام اللبناني قد فرض على السوريين الراغبين بدخول أراضيه في ٥ يناير الجاري، ولأول مرة في تاريخ العلاقات بين سوريا ولبنان الحصول على سمة أو إقامة تشمل دخول البلاد لأغراض سياحية - تعليمية - طبية – اقتصادية.. وقد عممه لبنان على موانئه البرية والبحرية.

وتنتشر اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي (إشاعة كاذبة) مفادها بأن الدولة اللبنانية قد ألغت قرار الفيزا وقد سمحت لكل السوريين بالبقاء ضمن الاراضي اللبنانية لمدة عام دون دفع أي مبلغ مالي لقاء التجديد. ونذكر أن فترة التجديد الأولى كانت لمدة ٦ أشهر مع دفع مبلغ ٢٠٠ $ أمريكي أو ما يعادله عند كل تجديد.. فالخبر عار عن الصحة.

والشعب السوري الذي احتضن الوافدين المصريين من جيش ابراهيم باشا عام ١٨٣٩.. والشركس عام ١٨٦٠.. والأرمن عام ١٩١٤.. واللاجئين الفلسطينيين أعوام ١٩٤٨-١٩٦٧.. ومن الكويت ١٩٩٠.. ومن العراق ٢٠٠٣.. ومن لبنان ١٩٩٦ – ٢٠٠٦ .. يتشتت اليوم في بقاع الأرض وسط الموافقة على دخوله إلى أرض العرب أو عدم الدخول.. مع عجز للأمم المتحدة فيما يتعلق بأمور اللاجئين السوريين وخاصة في لبنان.

السيدة نهلة ح وهي سيدة سورية ومعها أطفالها جاءت إلى لبنان بغرض السفر إلى تركيا فتقول:" جئت قبل موعد السفر بمدة لا تتجاوز ٢٤ ساعة خوفا من سوء الأحوال الجوية التي تعصف بالمنطقة وشرحت لموظف الأمن العام وضعي وأخبرته بأنني مسافرة ومو بقيانة بلبنان، وقد أبرزت للأمن العام اللبناني تيكيت الطائرة، لكنهم رفضوا دخولي وطلبوا مني العودة إلى دمشق ".

وفي معاناة أخرى تروي امرأة سورية أخرى وهي ممن تسكن في منطقة قب الياس عند أحد ملاكي الأرض وتعمل لديهم وتسكن في غرفة صغيرة دون أجرة، بأن الأمن العام اللبناني رفضوا دخولها مع أطفالها إلى لبنان لأنها لم تبرز سبب الدخول، فقد غادرت إلى سوريا لرؤية ذويها قبل القرار لكنها لم تستطع العودة بعده.. ويذكر أنها أمضت الليلة على الحدود فليس لديها المبلغ الكامل للعودة إلى دمشق.. وبقيت لليوم الثاني حتى جاء أحد أقربائها وعاد بها إلى سوريا.

ويقول الشاب سالم وهو سوري من ريف حلب دخل إلى لبنان بشكل نظامي وأوراقه لدى الأمن العام بأن الدرك اللبناني ألقى القبض عليه لأن أوراقه منتهية المدة.. وقد أشار إليهم أن تجديدها في منطقة بعلبك وان العاصفة حالت بين ذهابه إلى الأمن العام، ويذكر الشاب أن الفترة التي تخطاها لا تتجاوز الخمسة أيام.. ويتابع بأنه أهين وضرب ضربا مبرحا ولم يسمح له بأن يهاتف والدته التي لن تعرف أين هو؟.

وسط هذا الجو المشحون بالكراهية والعداء وعدم المراعاة لأحوال السوريين.. حيث المقولة السائدة بأن كل مصائب لبنان من (ورا السوريين) .. يبقى اللاجئ السوري المسكين ضحية تتقاذفه الأمواج في لجي يم لا يعرف متى يهدأ... وإلى أي شاطئ سترسو به السفينة.. وإلى أين سيكون رحيله وترحاله في التغريبة السورية الأخيرة.

قصة خبرية

شتاء الموت في مخيمات اللجوء السورية

نور أحمد | أوكسجين

"زينة" أو "هدى" هي بالنهاية عاصفة جديدة اجتاحت بلاد الشام وغمرت بثلوجها مخيمات النازحين في سوريا واللاجئين في دول الجوار.غمرت الثلوج في اليومين الماضيين المنطقة وتراكمت الثلوج على ارتفاع أقل من ١٠٠٠ متر ووصلت سرعة الرياح ١٠٠-١٢٠ كم/ساعة فاقتلعت عدد من الخيم وفتكت بأجساد الأطفال الصغار، وصل عدد ضحاياها ٢٧ حالة موثقين بينهم ٥ أطفال في دوما كما تناقلت وسائط الأخبار عن مصرع طفلان في مخيمات اللاجئين في لبنان.كان لأوكسجين جولة ميدانية في ثاني أيام العاصفة لتطلع عن كثب على أوضاع اللاجئين في المخيمات وحط الرحال بنا في مخيم جب جنين حيث تقطن أكثر من ١٢٠ عائلة متوسط عدد أفرادها ٦ أفراد وفي كل خيمة على الأقل طفل لم يتجاوز السادسة.

الموقع العام:

يقع المخيم على بعد ٤ كم تقريبا من مركز مدينة جب جنين في البقاع اللبناني،تواجه عائلات سورية تجاوز عددها ١٢٠ عائلة .العاصفة زينة في ظروف أقرب للموت من الحياة. رياح العاصفة عصفت بخيم اللاجئين وكسرت ٤ خيم في يوميها الثاني.الثلوج المتراكمة فوق الخيم والمياه تجري من حولهم فتبلل السجاد والأغطية بالمياه، والأطفال دون ملابس شتوية سميكة يلعبون بالثلج في أرجاء المخيم ولا يعون هول المشهد من حولهم هذا حال أهالي مخيم جب جنين. رغم صعوبة المعيشة فيه إلا أن الناس تأقلموا وحولوا المكان لقرية صغيرة فعلى الشارع العام الذي يشق المخيم تجد دكاناً صغيرة تباع فيه بعض المنظفات والطعام ومواد معيشية بسيطة وإلى جانبه على بعد ٥٠ متر خيمة صغيرة كتب عليها "وليد ونواف للخياطة الرجالية والنسائية" في سعي منهم لتخديم منطقتهم وتوفير قوت يومهم وفي الجانب المقابل حلاق للرجال ويقبع بقربه بائع أحذية يستعرض ضمن خيمته بعض الجزم الرجالية "النعال المصنوعة من المطاط".

يقع المخيم على بعد 4 كم تقريبا من مركز مدينة جب جنين في البقاع اللبناني،تواجه عائلات سورية تجاوز عددها 120 عائلة

نقص حاد بالمواد الإغاثية:

يعاني أهالي المخيمات بشكل عام من نقص المساعدات الأممية والجمعيات الإغاثية قبل حلول العاصفة وذكر البعض بأن مساعدات فردية من أشخاص قدموها في ثاني أيام العاصفة مثل الخبز وحليب الأطفال لعائلات لم يتجاوز عددها العشرة. الشاويش هو مسؤول كمختار الحي رافق أوكسجين في زيارتها للمخيم ووأطلعنا على أوضاع الناس الصعبة جداً ليس في الشتاء وحسب؛ إنما بشكل كامل لقلة العمل وبالتالي الفقر يخيم على المكان وذكر لنا الشاويش" غالبية أهل المخيم يعملون بالزراعة كونهم منحدرين من شرقي مدينة حمص وجلّهم من البدو الرحل في ريفها ويرعون المواشي في الأوقات الصحوة تذهب العائلات للعمل في الأراضي الزراعية في غزة والمرج والبقاع بشكل عام ويجمعون البطاطا فتحصل العائلة على مبلغ بين ٥-١٠ ألف ليرة وكيس بطاطا ١٠ كغ " وأردف "لايوجد عمل الآن في الشتاء ولا مورد لديهم سوى مساعدات المقدمة من الأمم (البطاقات الزرقاء) وبطاقات المازوت التي وزعت منذ شهر "فوزة اشتكت من نقص المساعدات فهي أرملة وأم لثلاثة أطفال (توأم بنات بعمر السنتين وطفل بعمر ٥ سنوات) تعاني من نقص المساعدات المقدمة لها وتقول : "**نحن نعول على بطاقات الأمم فقط يجب عليهم تأمين مواد التدفئة والألبسة الشتوية لنا نحن الأرامل فلا معين لنا غير الله** " وأضافت "بناتي التوأم مريضتان من البرد والتهاب اللوز والبلعوم ولم أستطع أن أشتري لهم سوى خافض حرارة ب ٥٠٠٠ ليرة لبنانية". وذكرت أنها جازة للعمل ان أمكن "أنا لست بحاجة للمساعدات بقدر حاجتي للعمل ..فأنا أجيد الحياكة والخياطة ويمكننا العمل في مشغل خياطة وبذلك أكون قد أمنت قوت أسرتي دون انتظار وعود المساعدات الواهية"وحال أطفال فوزة كحال الكثيرين من أطفال

المخيم يعانون من أمراض الشتاء ولا يجدون من يداويهم فاشتكى الأهالي من نقص المساعدات الصحية والأدوية المقدمة للمخيم وطالب البعض بانشاء خيمة صحية فيها طبيب وممرض وبعض الأدوية كاسعافات أولية.اشتدت العاصفة في اليومين الماضيين وأطاحت بالخيم التي يقطنها عائلات .إحدى السيدات تحدثت لنا عن وقوع الخيمة (البراكية) بسبب ضعف الخشب وتقطع النايلون وهي أم لتسعة بنين وبنات" هبت العاصفة ليلاً فوقعت الخيمة وتسببت بكسر أضلاع ابنتي الكبرى فهربنا إلى خيمة الجيران حتى الصباح الباكر رغم الثلوج المتساقطة حاولنا ازالة الثلوج وترميم الخيمة"تحدث شاويش المخيم "المسؤول عن المخيم " عن حالتين من الكسر احداها تحت الخيمة والآخر أثناء الخروج لإحضار الطعام.وكانت نتيجة العاصفة اقتلاع ٢٠ خيمة على الأقل ومصرع تسعة أفراد في دول اللجوء حسب المركز السوري لتوثيق الانتهاكات vdc حيث وثقت الحالات بشكل مخفي تحت مسمى لاجئ.

نقص المعونات :

عدم التنسيق بين المنظمات الداعمة في المخيمات خلق حالة من النقص والاحتيال، حيث يشتكي بعض الأهالي من قلة المساعدات ويشتكي آخرون من توزيع المساعدات على أسر وتكرار التوزيع عليهم بسبب قربهم من الشارع الرئيسي الذي يشق المخيم في جب جنين وكلما تعمقت نحو الداخل قلت المساعدات والاهتمام من قبل الوافدين إليه.ومن جهة أخرى ذكر لنا موظف لدى المفوضية السامية للاجئين في الأمم المتحدة في لبنان عند سؤاله عن قلة المساعدات المقدمة "**ليس السبب في قلتها وإنما هدرها وعدم التنسيق الكافي لتوزيعها، فالازامل الذين لامعين لهم لديهم الأحقية باستلام المساعدات والعائلة التي تحوي أطفالاً دون 15 هم أحق من غيرهم والهدر الحاصل على انشاء مؤسسات وموظفين ورواتب تكفي لإعالة عشرات الأسر**".

هل أصبح اللاجئ عالة على المجتمع؟!

الناشطة السورية ريم زيتونة ذكرت لأوكسجين لا تقتصر مشاكل اللاجئين على موضوع المساعدات وإنما تتجاوزها للفوضى في التنسيق ، كون المساعدة الإغاثية غير كافية لسد احتياجاتهم الأساسية، فلو قدمنا لهم مساعدات منتظمة وبشكل دائم سيبقى رغم ذلك لهم احتياجاتهم التي لا يمكن تغطيتها لذلك سيكون إعطائهم الفرص للعمل وإدراجهم ضمن مشاريع تشغيلية صغيرة أفضل من استمرارية منحهم مساعدات قد يصل يوم وتنتهي قبل أن تنتهي المشكلة الأصلية ، لكن الحكومة اللبنانية ترفض قيام السوريين بأعملهم الخاصة أو العمل ضمن جمعيات ينشؤونها بأنفسهم وذلك خوفا من توطنهم وتكرار التجربة الفلسطينية ولقد حصرت الحكومة اللبنانية العمل للسوري ضمن ادارة لبنانية وشروط صعبة وبأجور زهيدة لا تتماشى مع الظروف المعيشية، بالنسبة للمساعدات المقدمة تعتبر جيدة نوعا ما ، لكن ينقصها التنسيق فممكن أن نجد عائلة تأخذ عدة حصص غذائية من عدة جمعيات وعائلات أخرى لا يصلها شيء.

يجب أن يكون في كل مخيم إدارة تنظم أمور المخيم وتسهل عمل اللجنات الإغاثية وأن يتم التنسيق فيما بينها

ما الحل لهذه الفوضى برأيك كناشطة مهتمة بأمور اللاجئين؟

الحل: يجب أن يكون في كل مخيم إدارة تنظم أمور المخيم وتسهل عمل اللجان الإغاثية وأن يتم التنسيق بين الجمعيات حيث تتبنى كل جمعية مخيما لأنه من الممكن أن تقدم المساعدات لنفس المخيم من عدة منظمات ومخيم آخر منسي

التطرف تحت المجهر

سمير أومري | أوكسجين

تعجَّبَ الكثيرون من أحداث القتل والترويع التي قام بها مسلحون إسلاميون مجهولون بحق صحفيي الجريدة الفرنسية (شارلي أيبدو) رداً على نشرها رسوماً مسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ كيف يعيد هؤلاء أحداث ١١ أيلول ذاتها التي ما زالت الأمة -كلها- طيلة ١٥ سنة وحتى يومنا هذا تجني نتائجها الوخيمة؟ كيف يوغل هؤلاءبالإساءة وتوسيع دائرة العداوة لنا لتشمل شعوباً كاملة بعضها يؤوي السوريين ويساعدهم، وفيها جاليات عربية ومسلمة يقدر عددها بمئات الألوف؟وبعيداً عن نظرية المؤامرة التي تبعث في نفوس أصحابها التسكين والتخدير وأن لاشيء يمكننا فعله طالما أن هناك من يكيد لنا ويدبر لنا على الدوام... بعيداً عنها وقريباً من واقعنا السوري الذي أفرز داعش وأخواتها نجد أنفسنا أمام المرض ذاته (التطرف).. التطرف الذي وجد بيئتنا العربية والإسلامية مناسبةً ليزدهر وينمو ويتزايد.. لعدة أسباب منها:

- التطرف اللاديني الذي مارسه الحكام والمستبدون والطغاة بحق شعوب كان – ومازال- الإسلام هويةً لها، فكان حصارهم وتضييقهم على ممارسة الناس للشعائر الدينية بدءاً من الحجاب وانتهاء بعقد الدروس الدينية التي كانت كلها خاضعة لرقابة الأنظمة ومتابعتها، ولأن كل ممنوع مرغوب فقد جعلت هذه الممارسات بذرة التطرف تنمو كرد فعل.

- سيطرة الأنظمة القمعية والمستبدة على المؤسسة الدينية وجعلها خاضعة لها تسير في ركابها وتلوي أعناق النصوص لتطيل أمد عبودية الشعوب جاعلة ذلك كله من صلب العقيدة وأساس الدين الأمر الذي جعل الشعوب تفقد الثقة في علمائها ودعاتها وترى ما يدعون إليه ليس وسطية بل خضوعاً للحكام والطغاة، وبالتالي صارت الفرصة مهيئة لظهور أشخاص يدعون العلم ويسيرون بالشعوب المتطلعة للخلاص إلى التطرف والتشدد والغلو- إمعان الأنظمة المستبدة في إفقار شعوبها، ونهب خيراتهم، وأكل أرزاقهم، وشغلهم بلقمة عيشهم لصدهم عن أمور الحكم والتطلع للحرية والعدالة والكرامة الأمر الذي جعل هذه الشعوب تربة صالحة للجهل والتخلف ومن المعلوم أن الجهل لا يحل في مكان إلا صار صالحاً للغزو الثقافي والاجتماعي وانتشار الأوبئة الفكرية بكل أنواعها- الممارسات التغريبية التي تقوم بها المجتمعات القوية من خلال السيطرة الفكرية والثقافية والإعلامية والاقتصادية بحق شعوبنا والتي تهدف إلى الإمعان في إضعافنا ومحو هويتنا جعلنا تابعين أمناء لهم الأمر الذي جعل البيئة لدينا صالحة لنمو التطرف المقابل حفاظاً على الهوية وتمسكاً بهاهذه الأمور وغيرها جعلت البيئة العربية والإسلامية عموماً تربة صالحة للتطرف بأنواعه سواء ما كان الذي يمارس بحق الشعوب الغربية أو بحق شعوبنا أنفسها التي صارت تُقتل وتسفك دماؤها تحت راية (الله أكبر) التي يرفعها المتطرفون دون أن يكون أيٌّ من ذلك قائماً على أساس من علم أو فقه أو دين... فالعلم وحده الذي يميط لثام التطرف على العقول، وهو الذي يقول لأولئك الملثمين إن الله تعالى قال لنا في كتابه العزيز: **(وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ)** "(١٤٠) النساء" نعم إذا سمعتم آيات الله يُكفر بها، ويُستهزأ بها، وهل من شيء أعظم من آيات الله وأحكامه!! إن سمعتم هذا فلا تقعدوا معهم -هكذا فحسب- لا تجالسوهم، لم يقل اقتلوهم، أو فجروا أنفسكم في جموعهم، لم يقل اذبحوهم، ولا عادوا شعوبهم، وأعلنوا الحروب عليهم، قال لا تقعدوا معهم، وليس دائماً، بل (حتى) يخوضوا في حديث غيره ... أي إن خاضوا في حديث آخر فعودوا واجلسوا معهم، طبعاً جلوساً لا يتضمن الموافقة على ما فعلوه ولا تأييده، بل هو جلوس قوي يعتز بدينه ويعلم أن الرد على هؤلاء سيجعل الإساءة أكبر، والأذية أوسع، بينما الرد الأبلغ يكون في تجاهلهم، فكم من قصيدة قالها المشركون في ذم رسول الله والتشهير فيه ، هل وصلنا منها شيء؟! لقد رد المسلمون عليها بتجاهلها، وخصوصاً أن مثل هذه الشعوب التي أساءت لرسول الله لم تتوانَ عن الإساءة حتى لأنبيائهم هم، وللذات الإلهية أيضاً، فهم لا يخصُّون نبينا بالإساءة، بل يتعاملون مع الأمور وفق منظومة فكرية لا تحسب للأنبياء والمقدسات حساباً فعلى سبيل المثال هناك أفلام تم إنتاجها كانت للإساءة للمسيح نفسه، **كفيلم (الإغواء الأخير للمسيح** The Last Temptation of Christ) الذي أنتج عام ١٩٨٨م وأخرجه (مارتين سكورسيس

) كان فيلماً مسيئاً للسيد المسيح أظهره على أنه يخضع لشهواته وأثار عند إنتاجه استياء عاماً، ومنع عرضه من عدة دول أجنبية، وكذلك هناك أفلام أساءت لنبي الله موسى ونوح عليهما السلام، فالأمر بالنسبة لهم عائد لمنظومتهم الفكرية الخالية من احترام العقائد أو تقديرها... ومثل هؤلاء فتجاهلهم أولى، خصوصاً أن شتمهم والإساءة لهم سيزيد من تماديهم بحق مقدساتنا، وهذا تماماً ما قاله تعالى: (**وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ**)"(١٠٨)) الأنعام"وليس هذا التطرف في الأفعال ببعيد عما رأيناه أيضاً في الأيام القليلة الماضية من تلغيم لقبر الإمام النووي في درعا، الفعل الذي ينافي كل تعاليم الدين وأحكامه، ويسيء لعالم جليل كان رمزاً من رموز هذه الأرض، وخصوصاً أنه لم يكن يقام عند قبره شيء من ممارسات التقديس والتعظيم له، الأمر الذي يبرز الغلو والتطرف بأبشع صوره...وليس الفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يظهر فيه قيام مسلحين متأسلمين متطرفين بقتل امرأة اتهموها بممارسة مهنة الدعارة أيضاً عن هذا التطرف ببعيد، وليس لنا هنا أن نناقش تفاصيل عدم جواز قتل هذه المرأة لأن أصل فعلهم يقوم على باطل، وهو أن لا صلاحية لهم في إطلاق أيديهم بحق العباد يقتلون ويذبحون ويقطعون ويرجمون... ولا ننسى أن بذار التطرف التي تنمو مع الأيام تفرز أشكالاً مختلفة من التردد والتخبط والضياع، وخصوصاً عندما يصير الدين مجرد أحكام وشكليات يجب فعلها دون أي وعي بأهميتها أو ثمارها أو أثرها أو الحكمة من تشريعها، وهذا ما توقفنا معه في عددنا السابق عندما عرضنا ما تقوم به بعض الفتيات والنساء بعد الثورة من نزع للحجاب والنقاب الذي ارتدينه عن إجبار والتزام بعادات الأهل والمجتمع التي لا يجوز للفتاة أن تحيد عنها، بغض النظر عما تعنيه هذه الشعائر من أهمية سلوكية وحياتية وحكمة تشريعية تربط المرأة بخالقها وتجعل الله رقيباً عليها ودون أن أن يقابل هذه الشرائع من تمثُّل لروح الدين وجوهره الذي بعث الله نبيه ليتمم مكارم الأخلاق ، وعلى نحو يجعل العيب وليس (الحرام) هي الكلمة التي تنظم سلوك الأفراد مما يجعل المجتمع عدو الإنسان يخشاه ويهابه وينتظر البعد عنه لينقلب عليه وعلى كل ما أجبره عليه... واقع يعيدنا لأهمية العلم والوسطية وغرس بذور الوعي والفكر في نفوس أبنائنا ولا ننسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **"إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ"** رواه مسلم

قهر الرجال

أسامة الزبداني | أوكسجين

وتدور عجلة الزمن ويمضي على ثورتنا المباركة أربع سنوات، مضت حاملة معها الحزن والألم. أبو علي رجل تجاوز الخمسين عاماً من الزبداني بقي في منزله بعد أن خرجت عائلته إلى بلودان هرباً من القصف العنيف على مدينتهم. فأبى إلا البقاء لمساعدة شباب الزبداني المرابطين فيها، فعمل في مجال الإغاثة واستلم توزيع السلل الغذائية عن عائلته، فكانت مهمته تسليم المعونات التي تأتي للحي ولعناصر الكتيبة.

ولكن يوماً بعد يوم تناقصت هذة المساعدات حتى توقفت لفترات طويلة في ظل حصار المنطقة فلم يبقَ له معيناً ولا مجيراً في حياته. وبدأت الوحدة والاشتياق لعائلته يأخذان حيزاً كبيراً من فكر وقلبه. شوقه الكبير لأولاده الأربعة وزوجته لم يعد يغادر باله فيومياً عند ملازمته للفراش تدمع عيناه لتغرق وسادته في منزله الخاوي.

جاء فصل الشتاء وغادرت أكثر من ٧٥ بالمئة الحي وأصبحت حارته شبه مهجورة عدا من آثروا البقاء؛ أبو علي لا يستطيع أن يجلب الحطب، وليس لديه ثمناً للوقود ليشعل مدفأته فاعتمد على الكرتون والورق ليحصل على دفء يقيه قساوة البرد القارس، منزله الكبير الفارغ متسخ جداً في غياب زوجته وباردٌ وخالٍ إلا من الذكريات والأيام الخوالي. يقول في شوق ولهفة لزوجته على الهاتف عند الاتصال بها " أولادي كيف حالكم عم تديروا بالكم على أمكم الله يرضى عليكم" والدمعة تسيل على وجنتيه. أغلق الهاتف وهو يحمد الله على أنه اطمئن على عائلته والحظ حالفه وكانت التغطية جيدة هذه المرة.

يذهب إلى المطبخ مصطحباً معه علبة من الفول.. فقهقه وقال:"هاي من أيام العز " كان قد خبأها لحين يأتي ضيوفه، وقد أمضى أيامه على شوربة العدس والكشك، دعاني لتناول الطعام معه في منزله الذي لم يدخله أحد منذ فترة طويلة، فلبيت طلبه وأحسست بأنه سعيدٌ جداً لوجودي بجانبه أشاركه طعامه. وعند ذهابي مودعاً إيّاه.. نظر إليَّ نظرة غريبة.. عرفت من خلالها قهر الرجال.

قصة

فهم سلوك الطفل

أ. أحمد شيخاني | أوكسجين

إذا ما رغبنا في تقديم المساعدة للأطفال خلال ظروف الحرب، فإننا بحاجة إلى بناء معرفة كافية عن نمو وتطور الطفل الطبيعي، وذلك حتى نتمكن من فهم طريقة تفكير الطفل وسلوكه الطبيعي. ونحن بحاجة أيضا إلى فهم كيف يشعر الطفل وكيف يدرك ويختبر هذا العالم من حوله. حتى نستطيع أن نميز بين سلوك الطفل الطبيعي وبين سلوكه غير طبيعي. ذلك أن الأطفال يمرون بمراحل نمو مختلفة ومتغيرة بطبيعتها، من حيث الخصائص والمميزات، والمشاكل السلوكية التي تظهر بحكم طبيعة مرحلة النمو التي يمر بها الطفل. ومن هنا فإن التعرف على مراحل النمو هذه بكل ما فيها يساعدنا على التمييز بين المشاكل النمائية الطبيعية، وبين نوع آخر من المشكلات والتي نسميها عادة "**الاضطرابات النفسية**" والتي تحتاج إلى أن نتعامل معها بشكل مختلف. فالتعامل مع المشاكل النمائية يختلف عن التعامل مع الاضطرابات النفسية. فما يلزمنا في تعاملنا مع المشاكل النمائية هو أن ننظر إليها نظرة متفهمة من زاوية حاجات الطفل النمائية، وطبيعة المرحلة التي يمر بها الطفل. **فالتطور: "هو عمليّة النمو والنضج منذ الحمل وحتى الرّشد"وهناك العديد من العوامل التي تؤثر بشكلٍ كبير على نموٍّ وتطوّر الطّفل نلخصها بالنقاط التالية:**• الصّحة والتّغذية.• مستوى الأمان في المحيط.• التحفيز الجسديّ والفكريّ وفرص التّعبير.• النوعيّة المحددة للتفاعلات والعلاقات مع الراشدين والأقران.• العوامل الثقافيّة.

في الأحوال العادية عموماً، وفي ظروف الحرب والنزاعات خصوصا. خصائصُ الأطفال واحتياجاتهم والمرحلة النمائيّة التي يمرُّون بها، هي التي يجب أن تحدد شكل ونوع تدخلنا ورعايتنا، وليس ما نراه نحن كراشدين. فمقياس مصلحة الطفل الفضلى يُملي علينا أن نتدخل وفق حاجتهم هم وليس حاجتنا نحن. وكمثالٍ على هذا الكلام، في كثيرٍ من الأحيان تكون شكاوى الأهل من أنَّ الطفل عنيد، ودائماً يرفض ما يُملى عليه من أوامر، ويعمد إلى أن يُنجز الأشياء بنفسه، وأنَّ ذلك يستهلكُ وقتاً طويلاً. وهذا الأمر هو في مرحلة عمريّة معيّنة يُعتبر سمةً لبداية استقلال الطفل، والذي هو أمرٌ طبيعيّ يمرُّ به كل طفل في سبيل الوصول إلى الاستقلال والشعور بهويته الخاصة. ففي تلك المرحلة يكون الطفل بحاجة لاختبار قدراته ومهاراته على إنجاز الأشياء بنفسه. وحتى لو كان هذا الأمر يتعارضُ مع رغبة الأهل، أو حاجتهم إلى ضبط تصرفات أبنائهم. أو أنهم لا يملكون دائماً الوقت الكافي لذلك، أو أنَّ الأمر محرج لهم أمام الناس. إلا أنَّ الطّفل يقوم بذلك مدفوعاً بحاجةٍ نمائيّةٍ لديه، ولا يكون بأي حال يتصرف على هذا النحوِّ نكاية بأهله أو أنّه يرغب في إزعاجهم. وكثيراً ما يقول الأطفال لدى سؤالهم عن بعض التّصرفات بأنهم فقط يلعبون، أو يمرحون، أو يرغبون حقاً في القيام بالأمر بأنفسهم. وهذا حقٌّ فطريّ يتمتع به كلُّ طفلٍ في هذا العالم.فالأمر يحتاج منّا أن نغيّر طريقة تفكيرنا بسلوك الطّفل، وذلك بألّا نعتبر أنهم يسيؤون التّصرف، وإنّما يتصرفون بناء على حاجاتهم النمائيّة الطبيعيّة. فالنظرة السائدة حول الطّفل المثاليّ الذي لا يلعب ولا يكسر ويسمع وينفذ جميع الأوامر هي محض خيال. ولا وجود لمثل هذا الطّفل إلا في أذهان بعض الكبار. وحتى إن وجد طفلٌ كهذا فهو للأسف من الناحية النفسيّة يُعتبر غير طبيعيّ. لأنَّ **الطّفل الطبيعيّ هو الذي يلعب ويتحرك ويلهو، ويوماً بعد يوم يسعى إلى الاستقلال بعيداً عن الاعتماد على من حوله. فتلك هي فطرة الله سبحانه وتعالى التي فطرنا عليها.** وعلى الرغم من أنّ بعض الأهل يرغبون بالاحتفاظ بأولادهم معتمدينَ عليهم في كثير من الأمور (كالطّعام والدّراسة وارتداء الثّياب...إلخ) وهم يرغبون في توفير الوقت والجهد على الطّفل، أو أنهم يرغبون بأن يصنعوا طفلاً مثاليّا. إلا أنّ كل ذلك في الحقيقة يتسبب بالمشاكل للأطفال. ويجعلهم يشبون وهم لا يعرفون الاعتماد على أنفسهم. وغير مستقلين في قراراتهم وإنجازاتهم. وكثيراً ما سمعت من بعض الأهالي عبارات من مثل: (عندما كنتُ أنا أدرس ابني كان يحصل على علاماتٍ تامة، لكنني عندما تركته بدأ يتراجع في التحصيل...إلخ). ففي الوقت الذي كان فيه الطّفل بحاجةٍ لأن يختبر الاستقلال، لم يُسمح له _ببساطة_ أن يكون مستقلاً ومعتمداً على نفسه، وحُرم من تلك الفرصة للاستقلال. وللأسف في بعض الأحيان قد يُحرم منها للأبد.

الأسواق الشعبيّة في حمص

عناة آرام | أوكسجين

يرجع اسم مدينة حمص إلى التسمية اليونانية (إيميسيا) المركب من قسمين (إيم - سيا) و يعتقد أن الشطر الأول من الاسم كان يشير إلى إله الشمس الذي اشتهرت المدينة بعبادته وبالهيكل الكبير المشيّد على اسمه، وربمّا اشتق الاسم أيضًا من قبيلة إيمساني التي حكمت في القرن الأول وحتى القرن الثالث قبل الميلاد و حكمت حمص لعدة قرون وازدهرت المدينة في عهدهم ازدهارا كبيرا وتمتعت بالحكم الذاتي بعيدا عن سلطة الامبراطورية البيزنطية.

لكن معظم الباحثين يعتبرون أن إيميسيا قد اختصرت إلى إيميس ثم إلى حمص، واشتهر هذا الاسم بين العرب قبل الفتح الإسلامي. حمص مدينة عريقة في التاريخ نتيجة لموقعها المتوسط في البلاد، إضافة إلى موقعها الهام عسكريا وتجاريا بسبب خصوبة أراضيها ومناخها المعتدل الجميل. وفي حمص أول موقع سكني في قلعة أسامة أو (تل حمص) ويبعد عن نهر العاصي ٢,٥ كلم فقط.

تمتعت حمص كونها مدينة مأهولة بتاريخ أهلها العريق، ونعمت بحضارة راقية، وأسواق شعبيّة زاخرة زينت المدينة وجعلتها مزارا لكل عابر سبيل، وزخرت بكل أصناف المنسوجات والمأكولات وكل ما يحلو للضيف أن يشتريه من تلك الأسواق الرائعة التي تحدت الزمان وتطورت بتطور الإنسان السوري الذي حافظ على البيئة الجديدة ضمن القالب التراثي القديم لتأكيد الهوية السورية. تواجدت الأسواق الشعبيّة ضمن المدن دائما في منتصف المدينة وهذا وجد في أكثر المدن المأهولة قديما.. لكن هذ الظاهرة قد غابت في مدينة حمص إذ تميزت أسواقها بظاهرة فريدة متميزة، فقد تواجدت الأسواق في طرف المدينة وليس داخلها، ويرجع تفسير ذلك لأن أماكن العبادة كانت على أطراف المدينة جهة المسجد النوريّ الكبير فتجمعت الأسواق حوله.

أهم الأسواق الشعبيّة في حمص

سوق النوري وقد رجّح بناء هذا السوق ما بين عاميّ ١٧٤٣- ١٧٥٦م وقد جاور هذا السوق جامع نور الدين الزنكي من ناحية مدخله الجنوبي.

سوق البازرباشييعرف هذا السوق التاريخي الهام باسم (سوق النسوان) وهو السوق المكشوف الذي يقع جنوب سوق النوري ويتصدره مسجد البازرباشي وحمام الباشا من جهته الشرقية.

سوق المنسوجاتوهو أطول الأسواق المسقوفة يمتد موازيا لسوق البازرباشي حيث يبدأ من أمام مدخل المسجد النوري من جهة القبلة، حتى سوق الصاغة.

سوق القيساريةاتخذ هذا السوق اسمه لأنه يجاور (خان القيسارية) ويوازي سوق المنسوجات.

سوق الخياطينوهو سوق القطن القديم تنشط فيه مهن التنجيد و الخياطة العربية مثل العبي والشراويل كما يباع فيه البسط.

سوق قيسارية الحرير وقد بنى هذا السوق الوالي أسعد باشا والهدف منه استقبال المسافرين والحجاج والتجار بأنواعهم والفلاحين والعامة.

سوق الحريريعود بناء هذا السوق إلى العهد المملوكي ويمتاز بسبيل الماء في مدخله وأرضيته المرصوفة، يصل هذا السوق ما بين سوق المنسوجات وسوق قيسارية.

سوق المعرضيعود بناء هذا السوق إلى العهد العثماني، يبلغ طوله حوالي ٨٠ متراً ويعرف باسم آخر هو سوق العطارين بسبب انتشار تجارة العطورات فيه، نحتت على بعض أجزائه أشكال هندسية جميلة.

سوق العربيعتبر الوساطة ما بين البدو والحضر وكان صلة الوصل في الماضي بينهما لكنه فقد هذه المهمة فيما بعد، أما مدخله فمن الجهة الشمالية و يقال أنه بني بأمر الوالي أسعد باشا العظم.

سوق الفرووهو امتداد لسوق العرب ويتجه هذا السوق من الغرب إلى الشرق حتى الشارع المؤدي لمدخل خان القيسارية.. ويباع فيه عباءات الفرو، وكافة أنواع الخيوط والحبال.

ثلج النار

علي ابراهيم التيناوي | أوكسجين

تلج تلج عم بّتشتي
الدنيّه تلج
والنجمات حيرانين..
وزهور الطرقات
بردانين
والغيمات تعبانين..
وع التلة غيمات
مضويين
ومغارة سهرانة
فيها طفل صغير
بعيونو الحليانةحب
كتير كبير

أغنية تربت عليها أجيال منذ سماعها، فأضفت البسمة والفرحة والحنان والرومنسية. هذا الثلج الذي أصبح قاتلا بالثورة السورية خلال السنوات الأربع التي مرت. فيروز نقولها لك يا سيدتي وأنت الأسطورة، أن المغارة التي يسكنها طفل (عيونه حلوين وفيهن حب كتير كبير).. أصبحت المغارة خيمة لآلاف من الأطفال السوريين بمخيمات (العربان) ولكن جمال عيونهم قد انطفأ عندما جائهم قاتلهم الموت من شدة صقيع الثلج.

هربوا من نار الطاغية القاتل في سوريا لينعموا بالأمان ببلاد الجوار. جائهم البرد والصقيع والتضييق ليقتلهم وهم نائمين، لم يستطيعوا أن يستيقظوا أو يفتحوا أعينهم التي ظلت مغمضة إلى الأبد.

عاصفة إختلف (العربان)على تسميتها من (زينة) إلى (هدى) ولكن الإسم لم يغيّر من قسوتها وبطشها على شعب لاجئ شريد مشتت بأصقاع الأرض بدءاً من الداخل السوري المحاصر وانتهاء بدول الجوار السوري.

بدأت العاصفة منذ أيام لتبدأ معها مأساة العصر إن صح تسميتها، نساء وأطفال ورجال وعجائز يسكنون خياماً من النايلون وينتظرون أجلهم القاتل.فالعاصفة زينة في لبنان قتلت إلى الآن خمسة أطفال وشابين ماتوا متجمدين من الحالة المزرية والمأساوية الصعبة التي يعيشونها في خيمهم، وفي الداخل السوري إلى الآن هنالك أكثر من أربعة أطفال ماتوا متجمدين إبتداء من دوما إلى بانياس. حالة السوريين الصعبة ليست فقط في خيمهم التي يسكونها بل أيضا تعدت صعوبة الحياة الى العائلات السورية التي تسكن بيوتاً غير معدة لهذا البرد القارس فالكل أغفل عيونهم عنهم...

ومما يزيد من حالتهم الصعبة والمزرية.. البرد الذي لا يفرق ما بين الخيم والمنازل بما أن الكل متساويين بالظروف السيئة، فعدم توافر معدات التدفئة إبتداء من (الحرام الصوفي الرقيق) الذي يوزع من الجمعيات والمنظمات التي تعتاش على سوء حال اللاجئ السوري وانتهاء بمواد المحروقات التي توضع بالمدافئ. كل هذا البؤس الذي يعاني منه السوري أينما ذهب سببه الأول والأخير إرهاب ديكتاتور العصر بشار الأسد وتخاذل العالم بأسره، وأيضا تخاذل السوريين أنفسهم وتخاذلهم عن مساعدة بعضهم وتقصيرهم بحق أخوتهم وثورتهم.

بلاد (العربان) وبلاد المليون برميل نفط يومياً لا تستطيع أن تعطي برميلا لطفل سوري لكي يدفئ جسده العاري، الذي عليه بعض قطع الثياب البالية الرثة.. كل هذا الخذلان يذهب الإنسان السوري ضحيته، فالسوري الذي يضحي إلى الآن بكل شيء للخلاص من نظام الديكتاتور ولإنجاح ثورة تكالبت عليها الأمم كلها.

السوريون اليوم بدأو يتصدرون المراتب الأولى بالنزوح والتشرد وأعداد القتلى، حيث قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.." إن الاجئين الأفغان تراجعوا الى المركز الثاني بعد أن ظلوا أكبر مجموعة من اللاجئين على مدى ٣ عقود من الزمن إذ بلغ عددهم ٢,٦ مليون لاجئ،وجاء الصوماليون في المركز الثالث إذ بلغ عدد الاجئين منهم ١,١ مليون لاجئ والسوريون هم بالمركز الأول فعدد السوريين الاجئين تجاوز ٣ ملايين حتى منتصف عام ٢٠١٤ وهم الآن يمثلون نحو ربع الاجئين الذين ترعاهم المفوضية السامية ".

هذا التطور التاريخي الذي يتحدث عنه الأسد وهذا هو النصر الذي تحدث عنه إعلامه وقنواته و بلسانه ولسان الثعابين الذين حوله، بأن أصبح نصف شعب سوريا بأرض الشتات يعانون المرارة.

ولكن شعب سوريا شعب طائر العنقاء سينتفض من جديد وسينهي مأساته وسيبني دولة حضارية مزدهرة رغم كل المآسي التي تحل به الآن.

أجنّة مشوهة في ريف دمشق

شهد مستشفى الغوطة التخصصي بمدينة المعضمية في ريف دمشق الغربي خمس ولادات جديدة مشوهة، ثلاث منها خرجت الأجنة فيها ميتة. ووثق أطباء المستشفى أكثر من سبعين حالة إجهاض لأجنة مشوهة توفي عشرة منهم داخل أرحام أمهاتهم. ويقول الأطباء إن السبب المباشر في وفاة هذه الأجنة المشوهة يعود لاستنشاق الأبوين مواد كيميائية خلال القصف الذي تعرضت له المعضمية بالسلاح الكيميائي صيف عام ٢٠١٣. أم سعيد كانت ضحية للقصف الكيميائي الذي استنشقت خلاله غازا يقول الأطباء إنه كان السبب في فقدان جنينها الذي حرصت عليه طيلة أشهر الحمل. وتقول المرأة إن الغازات التي استنشقتها أثرت على حملها، وإنها تعرضت للإجهاض مرتين، مضيفة أن التأثير على جنينها الثالث ظهر في شهره السابع، وأنها لا تجد فائدة في العلاج، حيث إن رئتيها ما تزالان توجعانها. ومع تكرار حالات الإجهاض بالمدينة المحاصرة، يخشى الأطباء على الأمهات من مضاعفات هذه الحالات التي قد تصل إلى العقم، لاسيما وأن المستشفيات في المعضمية تعاني من نقص بالأدوية والتجهيزات التقنية اللازمة، في ظل الحصار الذي يفرضه النظام على المنطقة.

مفوضية الأمم تعزم على تسليم بيانات اللاجئين لحكومة لبنان

قالت ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، نينيت كيلي، إن المفوضية ستسلم كل البيانات الخاصة باللاجئين السوريين التي بحوزتها الى الحكومة اللبنانية، وفق اتفاق وقع أخيرا بين الطرفين.

ولفتت كيلي، في مقابلة خاصة مع "الأناضول"، إلى أن المفوضية "تتفهم" الإجراءات الأخيرة التي تتخذها الحكومة اللبنانية للحد من تدفق اللاجئين السوريين الى البلاد، لكنها تعمل على استثناء الحالات الانسانية الخاصة، مشيرة الى انه تم رصد ٥٦ مليون دولار منذ تشرين الأول/اكتوبر الماضي وحتى آذار/مارس المقبل لمساعدة اللاجئين على مواجهة فصل الشتاء.

وتابعت كيلي: "قمنا (المفوضية ووزارة الشؤون الاجتماعية) بتوقيع اتفاقية لمشاركة قاعدة البيانات الخاصة بنا مع الحكومة ونجهز الآليات الخاصة بذلك مع وزارة الشؤون الاجتماعية بما يجعلهم قادرين على تلقي كل قاعدة البيانات الخاصة بنا بشأن اللاجئين السوريين ومعرفة من هم الموجودون هنا منهم ومراجعة ملفاتهم كما يرغبون".

وأوضحت انه "لم نبدأ بعد (تسليم قاعدة بياناتنا الى الحكومة اللبنانية) لكننا وقعنا اتفاقية تشير إلى نيتنا فعل ذلك ونجهز الآليات الآن لإرسال هذه البيانات" إلى الحكومة اللبنانية

وزير الحرب الاسرائيلي يطالب حزب الله بتقديم ايضاحات بشأن تواجده في سوري

طالب وزير الحرب الإسرائيلي "موشيه يعالون" حزب الله تقديم ايضاحات حول تواجد عناصره في الأراضي السورية ، إذا ما صحت الأنباء المتداولة بشأن الغارة التي شنتها مروحية إسرائيلية على مجموعة من قياديي حزب الله في منطقة القنيطرة في الجانب السوري أمس.

وذكر راديو (صوت إسرائيل) اليوم الأثنين أن وزير الدفاع الإسرائيلي اكتفى بهذا التعليق على هذه الانباء ، في حين رفضت الدوائر الأمنية في إسرائيل التعقيب على الأنباء التي ترددت بشأن تلك الغارة.

كان حزب الله اللبناني قد أعلن أمس مقتل 6 من عناصره في غارة إسرائيلية استهدفت أحد مواقعه في مزرعة الأمل في القنيطرة بينهم جهاد مغنية ابن القيادي السابق في الحزب عماد مغنية .

صحة عامة

أمراض الشتاء أسبابها وعلاجها (2)

- **القيء الشتوي** هو مرض يسببه أحد الفيروسات شديدة الإصابة و ينتشر بسرعة في المدارس و المكاتب و يسبب الحمى و القيء و الإسهال و تستمر هذه الأعراض عادة لمدة يوم إلى يومين تقريبا ؛ ويكون المرض معدي للغير أثناء الأعراض وحتي بعد يومين من توقف الأعراض و لذا فإن الاهتمام بالنظافة الصحية كغسل اليدين جيدا لاسيما بعد الذهاب لدورة المياه أو قبل تناول الطعام هام للغاية.

العلاج: تناول السوائل الساخنة مثل الزهورات والشاي الأخضر والتدفئة بشكل جيد والابتعاد عن البرد والرطوبة تناول الشوربة.

-نزلة البرد هو مرض قصير المدة ، أقل من أسبوعين عادة و لا يصاحبه إرتفاع في درجة الحرارة إلا عندالأطفال. و تسبب نزلة البرد تهيج في المسالك الهوائية بما فيها الأنف و الجيوب الأنفية والبلعوم و الحنجرة والشعب

الهوائية غالباً. ما الذي يسبب نزلة البرد ؟ تسبب نزلة البرد فيروسات عدة و مختلفة و قد يكون لكل فيروس نمط مختلف بالنسبة إلي الأعراض التي يسببها وحدتها؛ و هناك أكثر من ١٠٠ نوع منفيروسات نزلة البرد المعروفة و يساعد على الإصابة كذلك التعب الزائد و التوتر العاطفي و عوامل أخرى تضعف دفاعات الجسم المناعية.

إضافة الي ذلك قد تسبب البكتريا التي تعيش في الأنف و الحلق عدوى ثانوية كإصابات الأذن والجيوب الأنفية البكتيرية و التهاب الشعب البكتيري.اعراض وعلامات نزلة البرد: تبدأ عادة فجأة بألم في الحلق في البداية يتبعه عطس و رشح واحتقان في الأنف مع تعب عام . وغالبا لايكون هناك سخونه في الجسم و لكنها قد تصل عند الأطفال و الرضع إلى ٣٩ درجة مئوية ؛ و إذا وجد السعال فقد يستمر من أسبوعين إلى ثلاثة. ويشير البصاق الأخضر أو الأصفر أو الإفرازات الأنفية إلى التهاب ثانوي في الشعب أو التهاب الجيوب الأنفية

العلاج : يتمثل الحل في علاج نزلة البرد في إراحة الجسم أثناء مقاومته للإصابة حيث أن دفاعات الجسم المناعية وحدها هي التي تستطيع مقاومته و التخلص منه أما المضادات الحيوية فلن تساعد ولكنها قد تستخدم في العلاج أوالوقاية من الإصابات البكتيرية الثانوية.

قاموس أوكسجين

منظمة الأمم المتحدة

المتحدةالأمم المتحدة منظمة عالمية تضم في عضويتها جميع دول العالم المستقلة تقريباً. تأسست منظمة الأمم المتحدة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ في مدينة سان فرانسيسكو، كاليفورنيا الأمريكية، تبعاً لمؤتمر دومبارتون أوكس الذي عقد في العاصمة واشنطنننشأ على خلفية انهيار عصبة الأمم المتحدة ١٩٤٥، شارك بصياغة الدستور ٥٠١ دولة عالمية التي تألفت منها الأمم المتحدة في ذلك الوقت ووقعت عليه.يقع المقر الرئيسي للأمم المتحدة في مدينة نيويورك، و له مكاتب فرعية واقعة في جنيف في سويسرا، لاهاي في هولندا، فينا في النمسا، نيروبي في كينيا. فيما تنتشر الوكالات والهيئات التابعة لنظام الأمم المتحدة في مواقع مختلفة من العالم.أما

نظام الأمم المتحدة فهو مبني على ستة أجهزة رئيسة، وهي تسمى بمجموعها "منظومة الأمم المتحدة" وهي:-الجمعية العامة-مجلس الأمن-مجلس الوصاية-الأمانة العامة-محكمة العدل الدولية-المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

رحلة في سراديب الذاكرة

من الزبداني حكاية امرأة صابرة

بتول العبدالله | أوكسجين

صورة تعبيرية

لم تتعب أم علي رغم تجاعيد وجهها وآلام مفاصلها الدائم؛ من القيام بمهامها كأم ومدبرة منزل ومربية، منذ الصباح تستعد بركعتين لله تستعين به على نوائب الدهر وتبدأ رحلتها الدؤوبة بجدّ ونشاط. هي امرأة من الزبداني وأم لتسعة بنين وبنات، تجاوزت العقد الخامس من عمرها بتعب ومشاق لا تقوى الجبال على حملها. بدأت حياتها وعمرها ١٤ عاماً لتدخل قفص الزوجية وتبدأ معها رحلة التعب، فكانت سنداً لزوجها عملت٢٥ عاماً بمهنة الخياطة وتعلمت على يديها عشرات النسوة اللواتي يأتين إليها في بيتها الصغير المتواضع ليصبحن خياطات ماهرات. وتحملت مناوشات الضرة وأهل الزوج وضيق المنزل واستمرت بالجهاد حتى تخرّج بعض أبنائها من الجامعة محاسبة ومهندس ومعلمتان والبقية احترفوا مهناً. ألقت الثورة بحمالها الثقيلة على ظهرها المتعب من مشاق الحياة كانت بداخلها تؤمن بالثورة وتؤمن بالتغيير لكن خوفها على شبابها الثلاثة يمنعها من تبيان رأيها وموقفها ولم تثني نفسها عن تقديم الماء البارد للمتظاهرين في حرّ الصيف. "علي" يخرج يومياً بالمظاهرات الرافضة لحكم الأسد وأصبح معروفاً في المدينةو"معتز" الابن الأوسط كان عسكرياً يأتي في الإجازة ليندس عبر صفحته السرية ويكتب أماله وأحلامه بالحياة الكريمة ويوثق المظاهرات والاعتقالات وزوجها الرجل الستيني لا يكترث للموت ولا الاعتقال فكاني المغني الشعبي في المظاهرات الأسبوعية يوم الجمعة ويتمايل الشباب الثائر على صوت الأوف والعتابا وقصائد الشهداء التي يلقيها على مسامعهم فزار المعتقل مرغماً أربع مرات في العام الثاني للثورة.كان الخوف يضعفها أحياناً وتركض خلف علي ومعتز خوفاً على اعتقالهم وأثناء اطلاق الرصاص على المظاهرة فحضرت مرغمة أغلب المظاهرات لتراقب بعينيها وتكون قريبة بقلبها من شباب مدينتها وليس فقط أبناءها.وأثناء مداهمة المدينة اعتقل معتز بتهمة التظاهر وعلي وقع بأيدي شبيحة الأمن العسكري أثناء عودته من عمله وذلك بعد شهر من اعتقال أخيه وأبيه أما حسن الصغير فاعتقل في أول محاولة لاقتحام المدينة وأمره شبه منسي إلا عند أمّه.

مرت أيام اعتقال الرجال من عائلة أم علي وثقل الحمل عليها فكانت الأم والأخ والأب لبناتها الستة تعيلهم وتحمل همومهم وتحميهم من الجيش وقت المداهمات حتى منّ الله عليها بخروج أبو علي من المعتقل أما معتز فمكث في السجن ستة أشهر قضاها بين فرع فلسطين وفرع الأمن العسكري وبواسطة كبيرة سعت فيها أم علي بعد دفع مبلغ مالي لأحد القضاة وخرج بكفالة مادية قدرها ١٥٠٠٠ ليرة.وفرّ بعدها إلى لبنان كانت تقضي أيام سجن معتز تتألم لألمه وتجوع لجوعه فلا تهنأ بطعام ولا تنام لها عين.بعد خراب الزبداني واشتداد القصف عليها نزحت وزوجها وبناتها إلى بلودان لم يدم الهدوء في منزلها طويلاً فداهمت اللجان الشعبية منزلهم واعتقلوا زوجها ومعيل أسرتها الوحيد وتبقى كغيرها من نساء الزبداني تعاني اعتقال ابنها وزوجها ووتلاقي الأمرين خوفها على من هم في الاعتقال وخوفها على بناتها ونفسها بعد أن تكررت مداهمات الشبيحة لمنزلها يهددونها باعتقال بناتها أن لم تعترف أنها مصورة للعربية والجزيرة ووشى أحدهم لقريب لها "مالح نخليها هون وولادها ثوار"، تثاقلت الهموم على ظهرها وتكاثرت الآلام بجسدها لم تهدأ عيونها من الدموع والخوف والتأهب للدفاع عن نفسها والأمانة التي خلفتها الأيام على عاتقها فانتهى بها المطاف إلى لبنان حيث ولديها لتلقي بجسدها المنهك على أعتاب بلد اللجوء متعبة مرهقة من حمل لسنوات طوال.. ومازالت تضحي لتكمل مسيرتها بنفس التضحية وحازت لقب المرأة الصابرة ممن حولها وأصبحت مضرب مثل بالصبر والثبات.

#طفلة_لا_زوجة

#ChildNotWife

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com